الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا كشفته ولا دينا الا
قضيته ولا عدوا الا كفيته ولا عيبا الا اصلحته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة لنا فيها خير وهي لك رضا
الا قضيتها يا ارحم الراحمين فانك تهدي السبيل وتجبر
الكسير وتغني الفقير وانت على كل شئ قدير **اللهم** انى اسئلك
ان ترزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا
ولسانا صادقا وعملا زاكيا وايمانا خالصا وان تهب
لنا انابة المخلصين وخشوع المخبتين واعمال الصالحين
ويقين الصادقين وسعادة المتقين ودرجات الفائزين
اللهم اجعل شغل قلوبنا بذكر عظمتك وفراغ ابداننا
في شكر نعمتك وانطق السنتنا بوصف منتك وقنا نوائب
الزمان **اللهم** انا لنا اليك حاجة وبنا اليك فاقة فما
كان منا من تقصير فاجبره بسعة عفوك وتجاوز عنه
بفضل رحمتك واقبل منا ما كان صالحا وانمه منا ما كان
فاسدا لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اليك شكوا
قساوة قلوبنا وجمود اعيننا وطول امالنا واقتراب
اجالنا وكثرة ذنوبنا فنعم المشكو اليه انت فارحم ضعفنا
ولا تخيبنا لقلة شكرنا فما لنا اليك شافع ارجى في انفسنا
منك فارحم تضرعنا واجعل خوفنا كله منك ورجاءنا
كله فيك نسالك **اللهم** بكرمك واحسانك ان تغفر لنا
ولوالدينا وان تغفر لمشايخنا ومشايخهم وان تغفر
لاخواننا واحبابنا وخاصتنا وعامتنا وجميع المسلمين
والمسلمات

والمسلمات وان تهدينا وتهدي بنا وتصلحنا وتصلح بنا
اللهم اختم بالخير اجالنا وسهل في بلوغ رضاك سبلنا
وحسن في جميع الاحوال اعمالنا **واسال** الله العظيم
رب العرش العظيم ان يجعله لوجهه الكريم خالصا وان
• لينفع به من كتبه او قراه او اعان عليه •
• او سعى في شئ منه وان يختم لنا بخير جميع •
• والحمد لله الذي هدانا لهذا وما •
• كنا لنهتدي لولا ان هدانا •
• الله والحمد لله رب العالمين •
• وصلى الله على سيدنا محمد وعلى • وصلى الله
• اله وصحبه اجمعين وكلما •
• ذكره وذكره الذاكرون •
• وغفل عن ذكره الغافلون •
• تمت •
• تم •

وهذا كتاب غاية الاحكام في اداء الاقسام

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه استعين
الحمد لله الذي من على العلما بمعرفة طرق العرفان
ووسع دائرة افهامهم فغاصوا بحارا فاستخرجوا

تعالى اللؤلؤ والرجان **واشهد** ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنال بها بفضل الله تعالى
اعلى درجات الايقان **واشهد** ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اوتي انواع الحكمة والتبيان
والصلاة والسلام عليه وعلى اله وصحبه الذين حضروا
بدقايق العلوم من التامل في ايات الفرقان ورضي الله
تعالى عن التابعين ومن تبعهم من الموحدين والمومنات
الى يوم الدين باحسان **وبعد** فيقول العبد الفقير
المشفق من سوء الكسب والمساوي محمد عبد اللطيف
الخلاوي غفر الله له ولوالديه ومشايخه وذريته
ومحبيه واخوانه وجميع المسلمين **لما وفق** الله
تعالى لوضع شي بعد الاستخارة في اداب الفهم وتحاليم
ونحوه اطلع عليه بعض من يرجى ان شا الله في الفضل
والفهم المنير لا زال الله لنا وله باللطف وحسن التدبير
واستحسنه وامرني ان اسميه بغاية الاحكام في
اداب الفهم والافهام فامتثلت امره **وسميته**
بذلك بعد اعادة النظر في ذلك الموضوع فحذ بيدي
على قدر الطاقة وزدت عليه ما يسر الله تعالى
ورتبته على مقدمة وباب فالمقدمة في اقسام
المعاني والباب في الاداب ونحوها وانما بنيته
على ذلك لان الطالب اذا عرف المعاني اجمالا
تحقق لطلب اداب تحصيلها فكانت هذه المقدمة
باعثة على فهم الباب وضعته لنفسي ولمثلي من

المبتدئين

المبتدئين حملني على ذلك وان كنت لست اهلا ان اطلب
لا يعلم كيفية افهم الا بعد مدة طويلة كل على حسبه
ورجوت الله تعالى في تسهيل الفهم على من فهم هذه
الكلمات وهي وان كانت ظاهرة عند المحصلين لكن لا يعلمها
القاصر من المبتدئين متوكلا على من بيده الامور كله واثقا
به معتمدا عليه صادرا بعجزي وفقري وذلي وضعفي
والله اسال ان يوفقني لعين الصواب ويهديني اليه
ويعصمني من الخطا والزلل وان يجعله خالصا لوجهه
الكريم وسببا للاقامة في دار النعيم وان يجعلها متلقا
بالقبول والرضا وان يغفر لمن راى فيه عيبا فاصلحه
بلا اعتراض وازدراء فان التصنيف مظنة الزلل
خصوصا اذا كان من مثلي وهذا اوان الشروع في
المقصود بعون الملك المعبود **فاقول** وهو حسبي
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المقدمة في اقسام المعنى

اعلم ان المعنى
اقسام منها ما يدل على المفرد ومنها ما يدل عليه مركب
تقييدي او اضافي ومنها ما يدل عليه مفرد اك
فصلي بينهما كما والا فانهما يفيدان الحصر ومنها
ما يدل عليه الكلام ومنها ما يدل عليه سياقه
ومنها ما يدل عليه مجموع جمل ومنها ما يدل عليه
صفة المعنى كالابهام في نحو **قوله** تعالى فاوحى
الى عبده ما اوحى فان الابهام دال على التفخيم
ومنها ما يدل عليه حذف اللفظ كالمفعول ومنها

ما يدل عليه لتقدمه ومنها غير ذلك والعلم المتعلق
بالاول والثاني لتصور وبغيرهما لتصور وتصديق
وينقسم من وجه اخر الى منطوق ومفهوم **باب**
الالفاظ ونحوها اعلم ان فهم المعاني التي
تحت الالفاظ يتوقف على معرفة موضوعاتها المفردات
لغة وشرعا واصطلاحا ومعرفة العامل وكم
له من المعمولات **فاذا اردت** فهم كلام فانظر
في كل كلمة من حيث معناها وكونها عاملة او
معمولة فان كانت عاملة بحثت عن معمولها
فان كان محذوفا نظرت الى الحال فقد يجب حذفه
وقد يفصل بين العامل ومعموله باعتراض او تقديم
المعمول فلا بد من مزيد التامل وقد يتم الكلام
ولا يستقيم المعنى فينظر فان كان فساده لازما
رد وان كان لعدم كلمة او اكثر قدر بحسب
الحاجة ولا يزاد عليها واذا احتمل اللفظ اكثر
من معنى لبعضه يحتاج الى تقدير دون غيره
فما لا يحتاج اولى وكذلك ما يحتاج الى اقل من
غيره **واذا كان** اللفظ مشتركا نظرت لمعناه
واحدا واحدا فما كان مناسبا للمعنى حملته
عليه واذا كان كليا فان كان المراد منه جميع
الافراد الموجودة فقط او الموجودة والمقدرة

او فردا

او فردا غير معين فلا اشكال **وان كان** المراد
فردا مخصوصا تامل المعنى ليظهر فينظر في الافراد
فرد افردا فما يقتضيه المعنى فسر اللفظ
به **واعلم** ان التفسير اما بالمطابق واما
باللازم واما بالمثال وقد يفسد المعنى
ببعض الالفاظ لاعتقاد كونه اصليا فطريق
معرفة صحته او فساده انه ان كان لا لمعنى في
زائدا اصلا فالمعنى لازم الفساد والا فالمعنى
صحيح واللفظ زائد **واذا كان** اللفظ مجازا
نظر في هذا المعنى المجازي وغيره من معاني ذلك
اللفظ ليعلم المعنى المتجوز عنه **وقد** يكون معنى
حقيقيا **وقد** يكون مجازيا وقد يتعين كل من
المعنى المجازي والمتجوز عنه وقد لا يتعين
والتعين اما بالقرينة او اتحاد المعنى واذا كان
توابع فلا بد من معرفة متبوعها ولا بد من
النظر في كل جملة بعد النظر في المفردات ليعلم
اي الجمل هي **وقد** يصعب فهم الكلام من
المبالغة في اختصاره فالذي يعين على فهمه
مطالعة المبسوطات ولا يقتصر على مطالعة مصنف
او مصنفين مثلا فقد يهمل بعض المصنفين
متعودا المسايل فلا بد من الاكثار من مطالعة
المصنفات التي لا يجمع مثلها لكثرة فقها
على ترك شيء من المتعود فمن استعمل هذا كله

حسن المطالعة خرجت له المعاني التي تحت الالفاظ
طائعة واما اخراج النكات والدقائق التي يتنافس
فيها العلماء ويتفاوت فيها الاذكياء ويتسابق
فيها الفرسان ويتغالب بها في الميدان
فطر لقه لبعد الاعتماد على فضل الله تعالى ان
يكرر اخطار المعنى في ذهنه حتى يألفه ويحركه
ذهنه في المعاني المناسبة وينظر الى السياق والى
مجموع الجمل وصفات المعاني كالابهام وتقديم المعمول
وحذفه ونحو ذلك مما يبينه العلماء **واذا راى**
كلامين في مسئلة نظر هل بينهما موافقة او لا وربما
كان موضوع الكلامين مختلفا لكن بينهما قرب فيظن
اتحادهما فيعتقد في الكلامين وربما اختلف مسئلتان
في الواقع موضوعا وحكما لكن بين موضوعيهما قرب
فيعتقد اتحادهما في الحكم وكثرة اخطار المعنى
لبعد ظهوره سبب في سرعة حضوره لبعد غيبته عند
حضور ما يلائمه او ينافره **واذا** اشترك موضوعا
في جامع **واختلفا** في الحكم نظرت ليظهر لك فرق
بينهما وبما يعين على فهم صعب المسائل استحضار
الاصول التي تتفرع منها ومن عادة شيخنا حفظه
الله تعالى **اذا اراد** ان يقرر كلاما صعبا ان
يقول اقدم لكم مقدمة او هذا الكلام لا يتبين الا
بتقديم مقدمة **فاذا** فهمت المعاني وارادت
تفهيم غيرك فادب ذلك ان تبين المعاني الداخلة

تحت الالفاظ

تحت الالفاظ ثم المعاني الدقيقة بما عرفته من الاذ
ولا تتبع الاقوال فمن تتبعها لم يات منه **فائدة**
واما انواع الشروح فاحسنها ما يشتمل على تكثير
كل كلمة خفية عقبها وضبط ما يخفى امره وتقدير
ما يحتاج اليه في مكانه والتنبيه على سببه واعرا
ما يخفى اعرابه وذكر العلل والادلة والتعبير عن
المعنى بعبارة اوضح من المشروح مصدره بنحو
والمعنى كذا او كانه قال كذا **وذكر** الايرادات
باجوبتها ان كانت **وبيان** الراجح والارجح
من الاقوال اوتساويها ومنها ما لا يتعرض للشروح
بشيء من ذلك وانما يذكره قولة قولة وياتي بعد
كل قولة بكلام مستقل يفهم من وقف عليه معنا
وهذا القدر كاف وليس غرضنا **بيان** جميع
الانواع ولا جميع الاداب ولكن جملة القول
ان اداب الفهم التدبر والتامل واداب
التفهيم التفكير والتذكير **قال** الله تعالى فلا
يتدبرون القران الاية فانه يدل على ان من يتدبر
القران بقلب واع علم انه من عند الله تعالى
لما اشتمل عليه من وجوه الاعجاز كدقايق العلوم
الالهية ومحاسن الاداب والاخلاق التي
لا يحيط بها الا العالم بكل طوية وخفية ولا تنبا
عن المغيبات وكلا غته وتقلبه الغريب المخالف
لسائر اساليب كلام العرب الذي اعجز الفصحا

عن معارضته وعدم اختلافه مع طوله وغير ذلك
فيستفاد بالقياس ان كل كلام تدبر وتؤمل
استفيد منه على حسب التدبر والتامل
والكلام فاين كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كالكلام
الله تعالى وعلى هذا
القياس والله تعالى
اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من تاليف هذا المتن
المفيد صبح يوم عرفة تسعة من شهر ذي
الحجة الحرام سنة ١١٧٩ الف ومائة وتسعة وسبعين
غفر الله تعالى ذنب مولفه ومشايخه
ووالديه ولمن قراه وتامله ولجميع
المسلمين ولكاتبه بجاه سيد المرسلين
والحمد لله رب العالمين

نسخت في احدى وعشرين
من شهر محرم الحرام افتتاح
سنة ١٢٠٨

فان رايت عيبا فر الله
فرحم الله من راى عيبا
وسترة